



الفصل الثالث

مكونات الطلاب الكلي

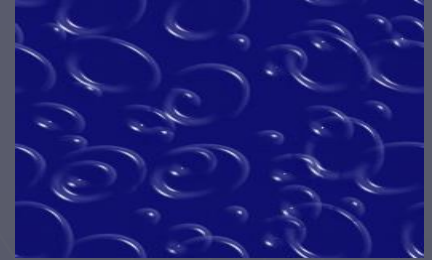


- أهم النقاط التي سيناقشها هذا الفصل
- [١] تعريف علم الاقتصاد الكلي
- [٢] اهداف السياسات الكلية
- [3] عرض لأهم الأفكار الكلاسيكية.
- [٤] كينز و المدرسة الكينزية .
- [٥] عرض للأفكار الرئيسية للمدارس الأخرى
- [٦] دالة الاستهلاك و الادخار .
 - دالة الاستهلاك .
 - دالة الادخار .
 - دالة الاستهلاك في الأجل القصير .



- [٧] نظريات الاستهلاك في الأجل الطويل .
- [٨] العوامل الأخرى التي تؤثر علي الاستهلاك.
- [٩] الإنفاق الاستثماري كمكون للطلب الكلي .
- [١٠] الإنفاق الحكومي كمكون للطلب الكلي .
- [١١] صافي الصادرات كمكون من مكونات الطلب الفعال.

أهداف هذا الفصل وماذا سيتعلم الطالب



المعارف الأساسية

- - مفهوم علم الاقتصاد الكلي و أهداف السياسات الكلية
- ٢- التعرف علي الاسواق والأسعار في الاقتصاد الكلي
- ٣- أفكار مدارس الاقتصاد الكلي المختلفة

المهارات الذهنية

- ١- اكتساب آليات و مهارات التفرقة بين الافكار الاقتصادية الكلية و مدى جدوى هذه الافكار



► ٢- مهارة المقارنة بين الافكار و المدارس المختلفة

المهارات المهنية ►

► ١- مهارة التحليل و فهم و تكوين صورة مرئية و فكرية عن
اساسيات الاقتصاد الكلي

أولاً : تعريف علم الاقتصاد الكلي

■ هو الذي يقوم بدراسة و تحليل أداء الاقتصاد ككل
و يركز على :

١- المتغيرات الكلية

٢- الأسعار الكلية

٣- الأسواق الكلية .

■ و تتمثل المتغيرات الكلية في كمية الناتج من السلع و الخدمات و التي تقاس دائماً بالمستوي العام للأسعار ، كما تشمل معدلات العمالة و البطالة علي مستوي الدولة إلى جانب المتغيرات الأخرى.

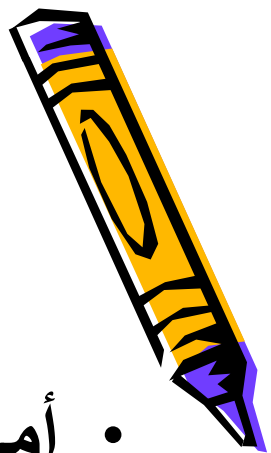
الاسعار و الاسواق الكلية

• أما الأسعار : فهي تشمل

- ١- أسعار السلع و الخدمات
- ٢- و أسعار عناصر الإنتاج التي يعبر عنها في الغالب بالأجور و المرتبات
- ٣- أسعار الأصول و النقود و التي تقاس بأسعار الصرف و أسعار الفائدة .

• أما الأسواق فتشمل:

- اسواق السلع و الخدمات .
- أسواق عناصر الإنتاج
- أسواق النقود و الأصول



ثانياً: أهداف السياسات الكلية

- تهدف السياسات الكلية إلى تحقيق أهداف أربعة أساسية و هي:
 - ١- تحقيق معدلات عالية من النمو في إجمالي الناتج و الدخل القومي .
 - ٢- تحقيق قدر مناسب من الاستقرار الاقتصادي من خلال استقرار المستوي العام للأسعار و مكافحة التضخم و الركود .
 - ٣- تحقيق معدلات مرتفعة من العمالة و التوظيف وصولاً الي تحقيق التوظيف الكامل .
 - ٤- تحقيق توازن مع العالم الخارجي و خاصة في مجال التبادل السلعي و الخدمي .

ثالثاً: عرض لأهم أفكار المدرسة الكلاسيكي

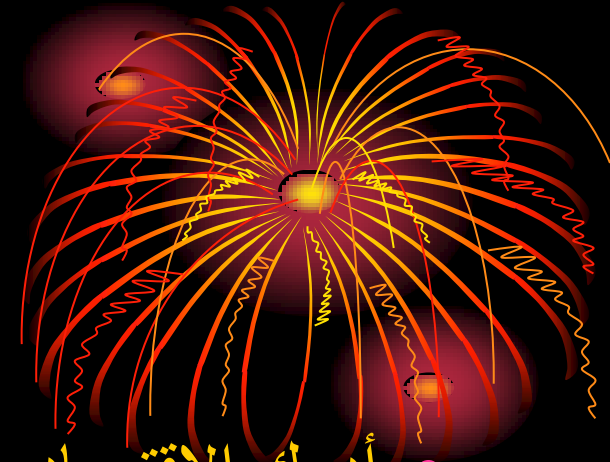
■ و أهم هذه الأفكار:

- ثبات الناتج القومي يعتقد الاقتصاديون الكلاسيك بان الناتج المحلي شبه ثابت علي الرغم مما كان يعتقد الاقتصاديون بان النظام الرأسمالي عرضة للتقلبات و التغيرات الاقتصادية إلا انه قادر علي تحقيق ثبات و استقرار الناتج القومي.
- سيادة التشغيل الكامل أو التوظيف الكامل لكافة عناصر الإنتاج مما يجعل استحالة وجود بطالة أو مشاكل تتعلق بالبطالة نتيجة للعوامل الكامنة في النظام الرأسمالي ذاته .

الاهتمام بجانب العرض

- و اعتبار انه قادر علي خلق الطلب المساوي له (وفقا لقانون ساي) و هو اقتصادي فرنسي ظهر في القرن ال ١٩ الذي أكد علي استحالة حدوث زيادة أو فجوة طلب لان ما ينتجه الأفراد من سلع و خدمات يولد نفس الدخل اللازم لطلب هذه السلع و الخدمات و إذا حدث فائض في عرض احدي السلع فسوف ينخفض سعرها فيزداد الطلب عليها بما يوازي زيادة العرض . إذن فالنظام السعري قادر علي تصحيح و إزالة الاختلالات التي تحدث بصفة عامة و يتحقق التوظيف الكامل.

مرونة أسعار الفائدة



- أدرك الاقتصاديون التقليديون بان عدم إنفاق الدخل علي شراء السلع و الخدمات (الادخار) سوف يؤثر سلبا علي أداء الاقتصاد القومي و لكن كان اعتقادهم بان ذلك لن يحدث بسبب مرونة أسعار الفائدة التي سوف تساهم في توجيه كل المدخرات إلي القنوات الخاصة بها و هي قنوات الاستثمار بأشكاله المختلفة
- مما يعني ضمان التدفق الدائري لكل أنواع الدخول لتنساب إلي القطاع الاستثماري أو قطاع الأعمال سواء في شكل إنفاق علي السلع والخدمات أو في شكل مدخرات تستخدم في الاستثمار

تابع افكار المدرسة الكلاسيكية



فإذا كان هناك فائضا في مدخرات القطاع العائلي فسوف تتحرك أسعار الفائدة فتتخفض لإعادة التوازن مره أخرى لان انخفاض الفائدة سيحفز المستثمرين علي التوسع في الاستثمار بسبب تراجع تكلفة الاستثمار كما أن انخفاض سعر الفائدة سوف يعمل علي خفض معدلات الادخار لان الأفراد سوف يدركون أن مدخراتهم أصبحت اقل ربحية فيعود التوازن بين الادخار و الاستثمار.

مرونة الأجور و الأسعار

إن مرونة الأجور و الأسعار نحو الارتفاع و الانخفاض سوف يساهم بقدر كبير في تحقيق التوظيف الكامل ، فعندما يقل الإنفاق علي السلع والخدمات (فائض عرض) ستتخفض الأسعار فتزيد القدرة علي الشراء و يزداد الطلب تدريجيا حتى يتساوى مع العرض مره أخري عند التوظيف الكامل .

تابع

- كما انه في حالة حدوث تراجع في الطلب علي السلع و الخدمات فيصاحب ذلك تراجع في الطلب علي عناصر الإنتاج (طلب مشتق) ، ففي هذه الحالة سوف تتحرك الأجور و تتجه إلي الانخفاض و يقبل العمال العمل عند أجور اقل فيحدث توازن جديد يحقق التوظيف الكامل و يتساوى العرض مع الطلب مرة أخرى عند مستويات أجور اقل .

نشأت المدرسة الكينزية

- و لكن مع بداية الثلاثينيات من القرن العشرين و ظهور الكساد العظيم ، تبدلت الأوضاع و ظهر الاقتصادي الإنجليزي "جون مينارد كينز" الذي انتقد النظرية الكلاسيكية و أوضح أنها غير قادرة علي التعامل مع الظروف الجديدة التي يسودها :
- معدلات بطالة تصل إلي نحو ٢٥%
- و انخفاض في الناتج القومي يصل إلي نحو ٣٠%

المدرسة الكينزية

■ وبالتالي ساد الشك في الأفكار التي كان يعتقدونها المفكرون الكلاسيك فيما يتعلق بثبات الناتج و التوظيف الكامل و دور العرض الكلي في تحقيق التوظيف الكامل و خلق الطلب المساوي له . و بدأ يتحول الفكر الاقتصادي إلي الاهتمام بالدور الإيجابي للطلب الكلي .

رابعاً : كينز و المدرسة الكينزية

ساد الفكر الكينزي منذ بداية الثلاثينات من القرن العشرين و استمر لفترة طويلة محل ثقة كثير من علماء الاقتصاد ، و كما ذكرنا فان التغيرات التي طرأت علي الاقتصاد الرأسمالي خلال هذه الفترة من تراجع في الناتج المحلي و ظهور البطالة بمعدل مرتفع وصل إلى ٢٥% مصاحباً بكساد كبير مما شجع كينز علي استخدام نموذج اقتصادي آخر غير النموذج الكلاسيكي ، و قد أحدثت كتابات كينز ثورة في علم الاقتصاد (ثورة فكرية) :

و أهم الأفكار التي أحدثها كينز هي :

١- رفض فكرة مرونة معدل الفائدة

• رفض كينز فكرة أن معدل الفائدة يعمل علي تحقيق التوازن بين الادخار و الاستثمار لان الأفراد يدخرون و يستثمرون لأسباب أخرى منها مواجهة حالة الإحالة إلى المعاش في المستقبل مثلاً أو لشراء بعض الأصول مثل شراء منزل أو سيارة ، و من هذا المنطلق قرر كينز أن الادخار يعتمد علي الدخل أكثر من اعتماده علي سعر

$$S = F(Y) \quad \text{الفائدة}$$

تابع افكار كينز

■ إن الإنفاق الاستثماري يتحدد أولاً بالتطور التكنولوجي و ظروف العمل و الربحية و غيرها .

■ ففي أوقات الكساد تكون فرص الاستثمار الجديدة قليلة و بالتالي تتفاقم حالة الكساد و لا يستطيع سعر الفائدة أن يعمل علي إعادة توازن خطط المدخرين مع خطط المستثمرين عند التوظيف الكامل و فق اعتقاد الكلاسيك .



تابع افكار كينز

- هاجم كينز فكرة أن مرونة الأجور و الأسعار سوف تحقق العمالة الكاملة لان كلا من الأجور و الأسعار تميل إلى عدم الانخفاض و خاصة عند اتجاه الاقتصاد للانكماش . فقد تستمر البطالة بنسبة عالية و لفترات طويلة بدون أن تنخفض الأجور و الأسعار لاستعادة التوظيف الكامل .



تابع

■ فحتى إذا كانت الأجور و الأسعار مرنة فإنها لن تتمكن من تحقيق التوظيف الكامل لأن انخفاض الأجور سوف يصاحبه انخفاض الدخل و تزايد حالة الانكماش أو الكساد بسبب انخفاض الطلب علي السلع و الخدمات و الذي بدوره يخفض من حافز المنتجين نحو التوسع في الإنتاج فتسوء حالة السوق .

مدرسة التقليديين المحدثين Neo Classical School

مدرسة التقليديين المحدثين Neo Classical School

تبدلت الأحوال في أوروبا و أمريكا نتيجة للاسراف من قبل الحكومات في الانفاق و خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعاضم أنفاقها على سباق التسلح و الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي و الحرب الكورية و الهرب في الهند الصينية ، فضلاً عن مشاريع الفضاء .

□ و ترتب على ذلك حدوث فوائض نقدية ضخمة و ساد التضخم و لم تستطع نظرية كينز أن توجد العلاج لهذه الحالة فظهرت مدرسة أخرى و هي مدرسة النيو كلاسيك .



أفكار المدرسة التقليدية الحديثة

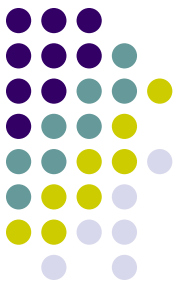
- أهم أفكار هذه المدرسة :-
 - اعتمدت هذه المدرسة على مبادئ المدرسة الكلاسيكية و نادت بتقليص دور الحكومات فى التدخل فى النشاط الاقتصادى و هو ما سمي " الصحوة النقدية " .
 - و قد تبنت حكومة المحافظين فى انجلترا و حكومة الجمهوريين فى امريكا هذه المدرسة .
-

The Convergence المدرسة التوفيقية School

- جرت عدة محاولات للتوفيق بين آراء و أسس المدرسة الكينزية و المدرسة النقدية و استخلاص نظرية عامة تجمع بين المدرستين ، و قد لاقت هذه المدرسة صدى كبير بالنسبة للاقتصاديين .



مدرسة جانب العرض The Supply Side School



● نتيجة لأزمة البترول في السبعينيات من القرن العشرين التي أصابت الاقتصاديات الرأسمالية و تعرضت لما يعرف " صدمات العرض " حيث انخفض الانتاج و العرض الكلى و صاحب ذلك ركود و بطالة عرف باسم " التضخم الركودى " و كان تضخماً جديداً من نوعه و لم تستطع السلطات المالية و النقدية أن تعالج هذه الحالة من خلال أدواتها المعروفة فظهرت مدرسة جديدة هي مدرسة جانب العرض التي أوجدت أسلوباً جديداً لعلاج هذه الحالة .

أهم أفكار هذه المدرسة :-

مدرسة جانب العرض

■ رأت هذه المدرسة أن علاج التضخم الركودي يكون من خلال الاهتمام بجانب العرض الكلى كسبب أساسى لتنشيط الاقتصاد.

■ أن السبيل لتنشيط العرض الكلى هو خفض الضرائب لتخفيف الأعباء على القطاع الانتاجى ، فيزيد الناتج الكلى تدريجياً و تنخفض الأسعار مع زيادة العرض الكلى و تتراجع معدلات البطالة تدريجياً حتى يعود التوازن مرة أخرى .



■ و يسود الفكر الاقصادى الآن مدرستان هما

⋮

■ * المدرسة الكينزية الجديدة **New Keynesian School**

■ * المدرسة التقليدية الجديدة **New Classical School**